

طهران- واشنطن- وكالات الأنباء: تناقش إيران والصين حاليا استخدام نظام للمقايضة لمبادلة البترول الإيراني بسلع وخدمات صينية، في الوقت الذي تمنع فيه عقوبات أمريكية الصين من سداد 303 مليار دولار علي الأقل ثمنا للبترول.

. وكشفت صحيفة فاينانشل تايمز البريطانية عن أن العقوبات المالية الأمريكية ضد إيران والتي تجعل من الصعب عليها القيام بصفقات بالدولار تعني أن الصين ربما تدين لإيران بمبلغ 303 مليار دولار.

جاء ذلك في الوقت الذي دخلت فيه المعركة بين الفقيه والرئيس في إيران إلي مرحلة جديدة من التصعيد، مع تشكيك العديد من رجال الدين المحافظين من أنصار المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي في أصول الرئيس محمود أحمدني نجاد، مروجين لفكرة أن له أصولا يهودية. فقد قرر العديد من أنصار المرشد الإيراني تبني النظرية التي روج لها في الماضي خصوم نجاد حول أصول الرئيس الإيراني اليهودية. وأوضح عدد من المراقبين للشأن الإيراني أمس أنه علي الرغم من أن رجال الدين المحافظين دأبوا علي رفض نظرية يهودية أصول نجاد، فإنهم غيروا موقفهم بعد أن وجدوا في هذه النظرية سلاحا يمكن استخدامه في حربهم مع الرئيس لصالح الفقيه. وذكرت مواقع إلكترونية إيرانية أمس أن مهدي طائب، وهو أحد أبرز رجال الدين المحافظين، يعمل علي الترويج لفكرة أن نجاد لديه أصول يهودية، مؤيدا بذلك ما ذهب اليه مهدي خزعلي المسؤول الأمني السابق الذي اعتقل لانه أول من طرح أن نجاد من أسرة يهودية.

وأشارت التقارير القادمة من قم- مركز رجال خامنئي وعاصمته الدينية- الي أن مهدي طائب- وهو شقيق رئيس وحدة المخابرات في الحرس الثوري- أوصي تلاميذه في الحوزة الدينية الذين انتدبوا للتبليغ والإرشاد في القري والمدن خلال شهر رمضان المقبل بالترويج الي أن نجاد منحرف دينيا. وفي تزامن مع الصراع الداخلي الإيراني، شهدت الأوساط الإسرائيلية صراعا من نوع آخر سلطت عليها مجلة تايم الأمريكية الضوء أمس في تقرير موسع قالت فيه إن قادة إسرائيل العسكريين لا يؤيدون التصريحات المتسارعة التي تصدر من القادة السياسيين حول عزم إسرائيل ضرب مفاعلات إيران النووية. واستعرضت المجلة تصريحات رئيس الموساد الإسرائيلي السابق مائير داجان ورئيس الأركان الإسرائيلي السابق الجنرال جابي أشكينازي اللذين حذرا من أن ضرب إيران سيكون بمثابة تدمير ذاتي لإسرائيل. وأوضحت المجلة أن تحذيرات داجان وأشكينازي للرأي العام كانت تهدف إلي نقل رسالة مفادها أن قادة إسرائيل المنتخبين يفتقرون إلي الخبرة في مجال التخطيط الاستراتيجي، وهم بحاجة إلي عقول راجحة لتلجمهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com